

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 297 @ وحلف باء إن كانت خرجت من فمي أو خطي إلى أحد وإن كنت نظمته إلا في ليلتي  
هذه ثم أنشدني | % ( ملكنا فكان العفو منا سجية % فلما ملكتم سال بالدم أبطح ) % | % ( وحسبكم هذا التفاوت  
وحللتهم قتل الأسارى وطالما % غدونا عن الأسرى نعف ونصفح ) % | % ( وحبسكم هذا التفاوت  
بيننا % وكل إناء بالذي فيه ينضح ) % | ولعبد البر وهو معنى بديع | % ( قد قيل أن  
المال عقل الفتى % به له التصريف في النقل ) % | % ( فقلت لا تعجب فكم في الورى % من  
عاقل أضحى بلا عقل ) % | وله من مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد المشهورة ومطلع  
مقصورته | % ( أيا مهاة قد رعت بالمنحنى % حشاشة الراعي بأكناف اللوى ) % | % ( هل  
وقفة ولو قليل بعدما % جرت على الصب تباريح الجوى ) % | % ( فتى كئيب والهوى أحكامه %  
عجسة إن كان سخطًا أو رضى ) % | % ( محاه حب الغيد محواً فانبى % ولا يرى إلا المنايا  
في المنى ) % | وله في بعض المحتجبين | % ( أتيت باب كبير عند نائبة % وجدته مغلقاً  
قلت الفتى فطن ) % | % ( فقال لي صاحبي الرأي قلت له % رأى ابن عبدوس رأي كامل حسن ) %  
| ولاين الخصال مثله | % ( جئناك للحاجة الممطول صاحبها % ) وأنت تنعم والإخوان في بوس %  
| % ( وقد وقفنا طويلاً عند بابكم % ثم انصرفنا على رأي ابن عبدوس ) % | ولمحمد بن بدر  
الدين القوصوني مثله من فصل الرأي الصواب في التواري بالحجاب | % ( رأى ابن عبدوس %  
وما سواه رأى منحوس ) % | % ( بل عذاب وبوس % ) | ورأى ابن عبدوس قوله | % ( لنا قاص  
له خلق % أقل ذميمة النزق ) % | % ( إذا جئناه يحجبنا % فنلعه ونفترق ) % | وله في  
الخصوع | % ( يا من له مهجتي رق ولي شرف % بأنني عبده جهري وإسرائي ) % | % ( عتقت  
قلبي من زيغ ومن زلل % وعتق ذي سفه فيما بقي ساري ) % | % ( مننت باللفظ في الأولى ولا  
عجب % أن تعتق الجسم في الأخرى من النار ) %